

لسان العرب

(غذا) الغِذاءُ ما يُتَغَذَّى به وقيل ما يكونُ به نَماءُ الجِسمِ وقوامُهُ من الطَّعامِ والشَّرابِ واللَّبنِ وقيل اللَّيِّنُ غِذاءُ الصَّغيرِ وتُحْفَةُ الكَبِيرِ وغِذاهُ يَغْذُوهُ غِذاءٌ قال ابن السكيت يقال غَذَوْتُه غِذاءً وحَسَناءٌ ولا نقل غَذَيْتُهُ واستَعَمَلَهُ أَيوبُ بنُ عَبَّابةٍ في سَقَمِي النَّخْلِ فقال فجاءتْ يَدًا مَعَ حُسْنِ الغِذَاءِ إِذْ غَرَسُ قَوْمٍ قَصِيرٌ طَوِيلٌ غِذَاهُ غَذَوًّا وغِذَّاهُ فَاغْتَذَى وتغَذَّى ويقال غَذَوْتُ الصَّبِيَّ باللَّيِّنِ فَاغْتَذَى أَي رَبَّيْتَهُ به ولا يقال غَذَيْتَهُ بالياء والتَّغْذِيَةُ أَيضاً التَّربِيَةُ قال ابن سيده غَذَيْتُ الصَّبِيَّ لغة في غَذَوْتُه إِذا غَذَيْتَهُ عن اللحياني وفي الحديث لا تُغْذُوْا أَوْلادَ المُشْرِكِينَ أَرادَ وطءَ الحَبَالِي من السَّبْيِ فجَعَلَ ماءَ الرَّجُلِ لِحَمَلِ كَالغِذَاءِ والغَذْيُ السَّخْلَةُ أَنشد أبو عمرو بن العلاء لو أَنَّنِي كُنْتُ من عادٍ ومن إِرَمٍ غَذْيِي بِهِمْ ولِقَمَانًا وذا جَدَنٍ قال ابن بري البيت لأَفُنُونِ التَّغْلِي واسمه صُرَيْم بن مَعْشَرٍ قال وغَذْيِي بِهِمْ في البيت هو أَحَدُ أَمْلَاقِ حِمْيَرَ وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كان يُغْذَى بِلُحُومِ البِهْمِ وعليه قول سلمى بن ربيعة الضَّبِّي من لَذَّةِ العَيْشِ والفَتَى للدهر والدَّهْرُ ذُو فُنُونٍ أَهْلُ كَنْ طَسَمًا وبَعْدَهُمُ غَذْيِي بِهِمْ وذا جُدُونٍ قال ويَدُلُّكَ على صِحَّةِ ذلك عَاطِفُهُ لِقَمَانًا وذا جَدَنٍ عليه في قوله لو أَنَّنِي كُنْتُ من عادٍ ومن إِرَمٍ قال وهو أَيضاً خبر كُنْتُ ولا يَصِحُّ كُنْتُ سِخَالًا قال الأَصمعي أَخْبَرَنِي خَلَفُ الأَحْمَرِ أَنَّهُ سَمِعَ العَرَبَ تَنشُدُ البَيْتَ غَذْيِي بِهِمْ بِالتَّصْغِيرِ لِقَبِ رَجُلٍ قال شمر وبلغني عن ابن الأَعرابي أَنَّهُ قال الغَذْوِيُّ البِهْمِيُّ الَّذِي يُغْذَى قال وَأَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَلَدِ هُجَيْمٍ قال الغَذْوِيُّ الحَمَلِيُّ أَوِ الجَدْيِيُّ لا يُغْذَى بِلَبَنٍ أُمَّمَّه وَلَكِنْ يُعَاجَى وَجَمَعَ غَذْيِيٌّ غِذَاءٌ مِثْلُ فَصِيلٍ وَفِصَالٍ وَمِنْهُ قول عمر حديث في الصواب بري ابن وقال الجوهري رواه هكذا بِلُغَتِهِمْ بِسِتِّ حُمًا B ه أَنَّهُ قال احْتَسَبُوا عَلَيْهِم بِالغِذَاءِ وَلا تَأْخُذْهَا مِنْهُمْ وَكَذَلِكَ وَرَدَ فِي حَدِيثِ عَمْرِو B ه أَنَّهُ قال لِعَامِلِ الصَّدَقَاتِ احْتَسَبُوا عَلَيْهِم بِالغِذَاءِ وَلا تَأْخُذْهَا مِنْهُمْ قال أبو عبيدة الغِذَاءُ السِّخَالُ الصَّغَارُ واحِدُها غَذْيٌ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو B ه شَكَا إِلَيْهِ أَهْلُ الماشِيَةِ تَصَدِّقَ الغِذَاءِ وَقَالُوا إِنَّ كُنْتَ مُعْتَدِّيًا عَلَيْنَا بِالغِذَاءِ فَخُذْ مِنْهُ صَدَقَتَهُ فَقَالَ إِنَّنا نَعْتَدُّ بِالغِذَاءِ حَتَّى السَّخْلَةُ يَرُوحُ بِها الرِّاعِي على يَدِهِ ثم قال في آخره وذلك عدلٌ بيِّنٌ غِذَاءُ المَالِ وَخِيَارُهُ قال ابن الأَثِيرِ وإِنما

ذَكَرَ الضميرَ رَدًّا إِلَى لفظِ الغِذاءِ فَإِنَّهُ بوزنِ كِساءٍ وِرداءٍ قد جاءَ السَّمَامُ
 المُتَنقِعَ وإن كانَ جَمْعَ سَمٍّ قالَ والمرادُ بالحديثِ أَنَّهُ لا يَأْخُذُ الساعيَ خِيارَ
 المالِ ولا رَدِّيَّهِ وإِنما يَأْخُذُ الوِسطَ وهو معنى قولهِ وذلكَ عَدْلٌ بينَ غِذاءِ
 المالِ وخِيارِهِ وغَذِيَّيَ المالِ وغَذَوِيَّيَهُ صِغارُهُ كالسِّخالِ ونحوِها والغَذَوِيَّيَ
 أَن يَبِيعَ الرَّجُلُ الشاةَ بِبِنتاجِ ما نَزَّأَ بِهِ الكَبِشُ ذلكَ العامَ قالَ الفرزدقُ
 ومُهورُ نَسِوَتِهِمُ إِذا ما أَنكحوا غَذَوِيَّيَ كُلِّ هَبِذَنقِعِ تَنبِالِ ويروى
 غَذَوِيَّيَ بالبدالِ المهملةِ منسوبِ إِلى غَدٍ كَأَنَّهُم يُمَنِّدُونَهِ فيقولون تَصَعُ إِبلُنا
 غَدًا فَنُعْطِيكَ غَدًا قالَ ابنُ بري وروى أَبو عبيدِ هذا البيتَ ومُهورُ نَسِوَتِهِمُ إِذا
 ما أَنزَلَكُحُوا بفتحِ الهمزةِ والكافِ مبنياً للفاعلِ والغَذَيَّيَ مقصورُ بَوَلِّ الجَمَلِ
 وغَذَا بِيَدِوَلِهِ وغَذَاهُ غَذَوًا وَقَطَعَهُ وفي التهذيبِ غَذَيَّيَ البِيعُ بِوَلِهِ
 يَغَذِيَّيَ تَغَذِيَّةً وفي الحديثِ حتى يَدُخُلَ الكلبُ فيغَذِيَّيَ على سَواريِ المَسْجِدِ
 أَي يَبولُ على السَّواريِ لِعَدَمِ سُكَّانِهِ وخُلُوسِهِ مِنَ النَّاسِ يقالُ غَذَيَّيَ بِوَلِهِ
 يَغذي إِذا أَلقاهُ دَفْعَةً دَفْعَةً غَذَا البَوَلُ نَفَسُهُ يَغْذُو غَذَوًا وغَذَوانا
 سالَ وكذلك العَرَقُ والماءُ والسَّقَاءُ وقيلَ كُلُّ ما سالَ فقد غَذَا والعِرْقُ يَغْذُو
 وغَذَوًا أَي يَسيلُ دَمًا وَيُغَذِيَّيَ تَغَذِيَّةً مثلهُ وفي حديثِ سعدِ بنِ مُعاذٍ إِذا
 جُرَّحُ يَغْذُو دَمًا أَي يَسيلُ وغَذَا الجُرْحُ يَغْذُو إِذا دامَ سَيالانُهُ وفي
 حديثِ العباسِ مَرَّتَ سَحَابَةٌ فَنظَرَ إِليها النبيُّ A فقالَ ما تُسَمُّونَ هذه ؟ قالوا
 السَّحَابَ قالَ والمُزَنَ قالوا والمُزَنَ قالَ والغَيِّذَيَّيَ قالَ الزمخشريُّ كَأَنَّه
 فَيَعَلُّ من غَذَا يَغْذُو إِذا سالَ قالَ ولم أَسمعَ بِفَعَلٍ في معتلِّ اللامِ غيرَ هذا
 إِلاَّ الكَيِّهَةَ وهي الناقةُ الضَّخْمَةُ قالَ الخطابيُّ إِن كانَ محفوظًا فلا أُرَاهُ سُمِّيَ
 بِهِ إِلاَّ لَسيلانِ الماءِ من غَذَا يَغْذُو وغَذَا البَوَلُ انقِطاعُ وغَذَا أَي أَسْرَعُ
 والغَذَوانُ المُسْرَعُ الذي يَغْذُو بِوَلِهِ إِذا جَرَى قالَ وصَخْرُ بنُ عَمْرٍو بنَ
 الشريدِ كَأَنَّه أَخُو الحَرَبِ فَوَقَّ القارِحَ الغَذَوانِ هذه روايةُ الكوفيينَ ورواهُ
 غيرُهُم العَدَوانِ بالفتحِ وقد غَذَا والغَذَوانُ أَيضًا المُسْرَعُ وفي الصحاحِ
 والغَذَوانُ من الخَيْلِ النَّشِيطِ المُسْرَعِ وقد رويَ بيتُ امرئِ القيسِ كَتَبَ يَسْرُ
 طِباءِ الحُلَّابِ الغَذَوانِ مكانَ العَدَوانِ أَبو عبيدِ غَذَا الماءُ يَغْذُو إِذا مرَّ
 مرًّا مُسرِعًا قالَ الهذليُّ تَعَنُّو بِمَخْرُوتِ لَه ناصِحٌ ذُو رِيْقٍ يَغْذُو وَذُو
 شَلْشَلٍ وَعَرَقٌ غاذِ أَي جاريٌ والغَذَوانُ النَّشِيطُ من الخيلِ وغذا الفَرَسُ غَذَوًا
 مَرًّا مَرًّا سَرِيعًا أَبوزيدُ الغاذِيَّةُ يافُوخُ الرَّأْسِ ما كانَتْ جِلادَةً رَطْبِيَّةً
 وجَمْعُها الغَوَازِي قالَ ابنُ سيدهُ والغاذِيَّةُ من الصَّبيِّ الرَّمَّاعَةُ ما دامَتْ

رَطِّبْهُ رَطِّبْهُ فَإِذَا مَلَئَتْهُ وَصَارَتْ عَظْمًا فَهِيَ يَا فُؤُوحُ